



كلمات لا تنسى



مثنى السعيد

من تواضع لله رفعة

هناك أناس يظنون أن الكبر وجاهة اجتماعية فيتكبرون على سواهم، إما لمركزهم أو لأموالهم، متناسين أن المناصب لا تدوم، فلو دامت لغيرك ما اتصلت إليك، وكذلك المال ظل زائل، فهل رأيت موسرا دفن ماله معه؟ كلنا لآدم وآدم من تراب، وانظروا إلى المتواضعين في كل مكان كم يحبه الناس ويحترمونهم، ومن أصابه داء الكبر لن يسلم من الغرور والتبني والاعجاب بنفسه، وكلها صفات مقهية ديننا الحنيف، وأول من تكبر إبليس، لعنه الله، تكبر على آدم عليه السلام، وآدم أفضل منه، فكيف يرضى المرء على نفسه أن يتشبه بإبليس، إن التواضع أمر إلهي والله سبحانه وتعالى لا يأمرنا بشيء إلا ويعود بالنفع علينا، ولا ينهانا عن شيء إلا وكان إتيانه فيه الضرر لنا، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخاطب في الناس: أيها الناس تواضعوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تواضع لله رفعة الله، فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس كبير، ومن تكبر وضعه الله عز وجل، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير، (حديث مرفوع)، كما روى مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله تعالى «الكبرياء رداي والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما أدخلته النار»، يقول منصور بن محمد الكريزي:

ولا تمش فوق الأرض إلا تواضعا

فإن كنت في عز وخير ومنعة فكم تحتها قوم هم منك أرفع يقول رجا بن حيوية: كنت جالسا وعمر بن عبدالعزيز، فخطت ضوء المصباح، فقام إليه فأصلحه، فقلت له: يا أمير المؤمنين، هلا أمرت بإصلاحه؟ فقال: قمت وأنا عمر وجلست وأنا عمر. ومن صور التواضع أيضا أن عمر بن الخطاب خرج ويده بيد المولى بن الجارود، فلقيته امرأة من قريش وقالت له: يا عمر، كنا نعرفك مدة عميرا، ثم صرت بعد عمير عمر، ثم بعد عمر أمير المؤمنين، فأتق الله يابن الخطاب وانظر في أمور الناس، فإنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشى الفوت، فبكى عمر، فقال لها المولى: أيها يا أمة الله، لقد أبكيت أمير المؤمنين، فقال عمر: أسكت أتدري من هذه ويحك؟ هذه خولة بنت حكيم التي سمع الله قولها من سماه وعمر أخرى أن يسمع قولها ويقتدي به. والحقيقة أنه لا يتواضع إلا من كان وثقا بنفسه ولا يتكبر إلا من يشعر بالنقص، ولله در القائل:

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر

على صفحات الماء وهو رفيع ولا تك كالدهان يرفع نفسه إلى طبقات الجو وهو وضع

دمتم سالمين.

الموقف السياسي



عبد المحسن محمد الحسيني

اهتمام الدولة بالتعليم والطرق

هناك عزوف كبير من أولياء الأمور عن إلحاق أبنائهم بالمدارس الحكومية، وإقبال كبير على المدارس الخاصة، ويلاحظ أيضا أن خريجي المدارس الخاصة هم الأكثر تفوقا وإمتهادا، وهذه من الأسباب التي وجهت لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد البرلمانية الحكومية إلى المطالبة بضرورة توفير الميزانية الكافية للاهتمام بالتربية والتعليم، وطالبت بأن تخفف من ميزانية وزارة الدفاع والجيش وضرورة الاهتمام بتربية وتعليم الأبناء، لا شك بأنه توجيه حقيقي ويصب في مصلحة الأجيال القادمة التي تقع على عاتقها مسؤولية مستقبل التنمية والبناء في البلاد، لا أعتقد أن الكويت بحاجة لشراء كميات ضخمة من الأسلحة لأننا لسنا مهيين أو مقبلين على حرب وليس هناك أي تهديد لحدودنا. وزارة الدفاع تريد ميزانية ضخمة لصفها على المكافآت وزيادة الرواتب دون أن يكون أي طارئ يستدعي ذلك، الكويت في أمن وأمان، وليس هناك أي خوف من تهديدات لتجاوز حدودنا، وإن ما يحدث هي إثارة الفوضى وعدم الاستقرار يعني مجرد تصريحات إعلامية لا تتعدى التصعيد وإثارة الجلبلة.. دعونا ن فكر بشكل أفضل ونقدم التعليم العالي ونبني جامعات وكليات متخصصة حتى نوفر الاختصاصيين التي بحاجة إليها البلاد، ولا داعي لتخصيص ميزانية ضخمة لجهات لا تتعدى مسؤولياتها حدود وزارتها، التعليم هو الذي يجب أن يلقي الدعم والاهتمام، وأتمنى من لجنة شؤون التعليم البرلمانية أن تدفع لأن تهتم الدولة بالتعليم العالي وإنشاء المعاهد العليا والجامعات لتخريج مؤهلين مختلف الاختصاصات التي تعتبر من الاحتياجات الملحة في مجال الخدمات العامة.

وعلى سعيد آخر، شكل وزير الأشغال العامة فريق عمل لتولي مسؤولية الزراعة والتشجير، من خلال عملي فإني أجد أن هيئة الزراعة تولي اهتماما بقضية الزراعة والتجميل، فهي تهتم بالأشجار وزراعة اللورود، ولكن الناس تشكيت وبشكل مستمر من قضية الحفر في شوارع الكويت وخاصة داخل المناطق السكنية، وسبق أن تقدمنا بعدة شكاوى وفقا لما يعانيه الناس، حيث تعرضت سياراتهم للتلطف، وطالبنا بضرورة إعادة إصلاح الطرق وفرش أسفلت جديد لمختلف الطرق، وكان دائما يجيبون على تلك الشكاوى بأنهم يعملون بإجراء البنية التحتية، وهذه الشكاوى مضي عليها أكثر من ثلاث سنوات، وبعد الأمطار الغزيرة التي شهدها الكويت أرجو أن يهتم معالي وزير الأشغال بإصلاح الطرق والشوارع في مختلف المناطق لأن الناس دائما تشكو من الحفر المنتشرة في شوارع المناطق، ثم ننسأل: أين هيئة الطرق من الحفر المنتشرة في شوارع الكويت؟ وهذا دور الهيئة فلا بد أن تهتم وزارة الأشغال وهيئة الطرق بهذه المعوقات التي يشكو منها الناس كل يوم.

قول حق: «صوتوا أمك الكويت فلن تجدوا لها مثيلا أو بديلا وحافظوا عليها وحافظوا نعمها الله يحفظكم».. والله الموفق.

لا جدال أن الكويت من الداخل تعيش احتقانا سياسيا وشبه شلل في العلاقة الدستورية بين الحكومة ومجلس الأمة، وما لهذا من آثار وخيمة على مشاريع التنمية الوطنية وتفاقم المشاكل والقضايا المزممة دون وجود خطط تنفيذية لمعالجتها.

وهناك من يحمل المسؤولية لرئيسي السلطين، ومن طالب بحل البرلمان وإعادة الانتخابات، تمهيدا لمعالجة الوضع المتأزم، والانطلاق نحو التنمية الوطنية الشاملة. لكن بقراءة عامة للمشهد السياسي الداخلي في الكويت، يلاحظ أن مشاكلنا وقضايانا التي يئن منها المواطن يغلب عليها الصفة «المزممة» لأنها متلازمة على مر عقود من السنوات، مع تبدل

احتفلت كلية الآداب الأسبوع الماضي بالشاعرة د. سعاد الصباح -بحضورها شخصيا- تفاعلا مع خبر اختيارها شخصية مؤثرة ليوم الشعر العربي من قبل الأولى التي تختار فيها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليكو) التابعة لجامعة الدول العربية شخصية ثقافية نسائية لتكريمها في يوم الشعر العربي. قدم عدد من أساتذة النقد في

جامعة الكويت من قسم اللغة العربية عددا من الدراسات في أشعار د. سعاد الصباح وتميز قسم اللغة الفرنسية بقايلته حول شعر د. سعاد الصباح وترجمته إلى اللغة الفرنسية. القت د. سعاد الصباح كلمة عبرت فيها عن فرحتها بتواجدها في هذا الصرح التعليمي الجديد الكبير وازدادت فرحتها برفقة

36.م



عبدالهادي عبدالحاميد الصالح

مَنْ خَرَّبَ الديموقراطية؟!

«البدون» الإنسانية، والبطالة... الخ، حتى أصبح تكرارها مموجا، ويثير السخرية؛ والآن تطل علينا أزمة الغلاء وشح الغذاء العالمي، بل ووصلت المسألة إلى التلاعب بمشاعر المتقاعدين بين الحكومة ومجلس الأمة بالوعد بصرف 3 آلاف دينار من أرباح التأمينات،

وجوه رؤساء الحكومات وتغيير وزاراتها، وكذلك رؤساء مجالس الأمة وتغيير نوابه، ومع تكرار الانتخابات بعد حل المجلس. فما زلنا نفتقد الجودة في تقديم الخدمات العامة. ويعاني من تفاقم الفساد، واهتراء الشوارع، وخلل التركيبة السكانية، ومشكلة

تطوير التعليم



د. نورة المليفي

د. سعاد الصباح في جامعتنا

حفيدتها لها الشبيخة نور محمد الصباح وهي ابنة الجامعة. وبينت د. سعاد الصباح دور زوجها المفقور له الشيخ عبدالله المبارك الصباح في النهضة العلمية والتعليمية في الكويت. معترفة بفضله كذلك عليها عندما أطلقها لنور المعرفة.

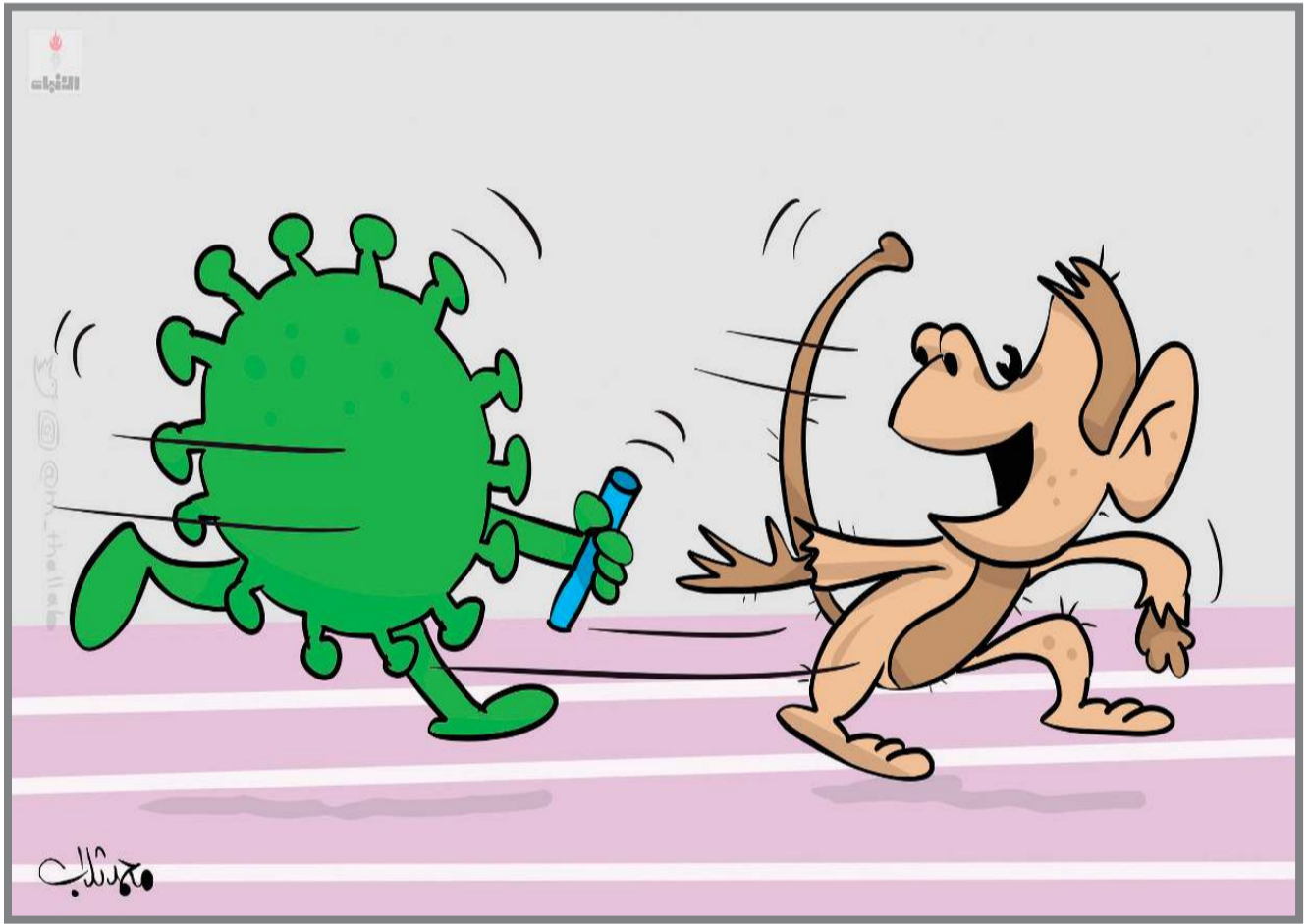
حفيدتها لها الشبيخة نور محمد الصباح وهي ابنة الجامعة. وبينت د. سعاد الصباح دور زوجها المفقور له الشيخ عبدالله المبارك الصباح في النهضة العلمية والتعليمية في الكويت. معترفة بفضله كذلك عليها عندما أطلقها لنور المعرفة. سعاد الصباح مرجع للدارسين: قدمت الدكتورة سعاد الصباح

بعد الماطلة المملة لكافة الصفوف الأولى المتصددين لجائحة كورونا! حتى كفر الشعب بديمقراطيته، لاسيما وهو يقارن بلده بالبلدان الديكتاتورية. وهذا يكشفه تدني منحنى نسبة أصوات المقترعين حتى وصلت إلى 22,33% من الأصوات الصحيحة في الانتخابات الأخيرة للمجلس البلدي 2022! فماذا يمكن أن تقدمه الحكومة من إيداع دون امتلاك الإرادة لتنفيذ الخطط بسبب عدم الاستقرار الوزاري وطغيان الفساد الإداري؟ إن السلطتين تتحلمان وزر تخريب الديموقراطية أمام الشعب الذي يقى على كاهله تحمل النتائج!

□ □ □ عفية للعراق قساره الأخير بتجريم العلاقة مع إسرائيل!

أما ديوان الشاعرة د. سعاد الصباح فهو وصفة سحرية للمقبلين على الزواج يستقررون من خلاله على أسرار الاستقرار الأسري ويتعلمون منه القدوة في الأخلاق والتعامل خاصة أن زوجها المغفور له الشيخ عبدالله المبارك الصباح كان مثلا للزوج الحكيم الذكي الفذ الذي أسس مقولة أن وراء كل امرأة عظيمة رجلا عظيما. وكان الحب مفتاحا لسعادتها لأنه كان متبادلا. وقد تفتاني الطرفان لتقدير الأفضل للآخر بعيدا عن الأنانية وعن النرجسية. الحب في تجربة سعاد الصباح كان عطاء وتضحية وشموخا وارتقاء.

تقول الشاعرة د. سعاد الصباح: أنا في حالة حب يا حبيبي رائع أن تجد المرأة في جانبها من تناديه حبيبي



بالأخلاق الحسنة والعمل الصالح ومساعدة المحتاجين مهما كانت الحاجة حتى وإن كانت صغيرة ما دمت باستطاعتك ذلك، ولكن مع الأسف فإن البعض يطلبون الكثير منك وعندما تحتاج إليهم يتخلون عنك ويتناسون كل ما فعلته من أجلهم. فلذلك يجب على كل شخص أن يهتم بنفسه ولا يهرق نفسه بطلبات الآخرين والابتعاد عن يتخلى عنه وقت الحاجة لأن هؤلاء لا يفكرون إلا بأنفسهم ومصالحهم الشخصية ولا يذكرون أي جميل قام به من احتاج إليهم. وإن الحياة أخذ وعطاء ولكن من تعود على الأخذ دائما دون العطاء فإنه شخص أناني ولا يمكن التعامل معه مستقبلا. وابتعدوا عن هؤلاء الأنايين الذين يدمرون معنى العلاقات الاجتماعية ومعنى الصداقة الحقيقية.

الإجراءات التي أعدت للإعدام لم تكن سوى مسرحية ابتكرها القيصر بأدق التفاصيل أغطية الرأس والكاهن والجنود والتوايبت ليلقن الشباب الثوار درسا، تلك المسرحية الجادة ولدت حالة استفاقة أشبه ما تكون بانبعثات جديد، قد تأتينا لحظة حاسمة على شكل صدمات نفسية أو حوادث صحية أو تدهورات سياسية تكون نقطة فارقة وشرارة للتغيير، جعلنا نقدر قيمة الحياة نركز أولوياتنا، نهتم أكثر بأسرنا نرمم بها علاقاتنا، ندرك بأن أعمارنا قصيرة جدا أقصر من أن نضيعها في توافه الأمور والهفوات. ويبقى التساؤل المهم: هل ننتظر مسرحا ينصبه لنا قيصر أم نبادر إلى التغيير؟



د. هند الشويخ

ألم وأمل

جمال الخلق والطبع

يتصف بسلوكيات الشهامة فلا تردد في تركه وعدم التمسك به لتطويه رياح النسيان والإهمال، فلا مكان لتلك العناصر في حياتنا لأن الأمم هي الأخلاق. وقد بعث الله تعالى الرسل ليكملوا مكارم الأخلاق وترتقي البشرية والتزام الخلق العظيم والبعد عن الانتهازية والندالة والتي للأسف تنمو تحت

مسميات المصالح سواء كانت للأفراد أو للدول. قال تعالى: (وإنك لعلى خلق عظيم) «سورة القلم: 4». إن الأخلاق الحميدة عادة تكون طبعاً وليس تطعياً، ومن تكون أخلاقه حميدة فتراه يتصرف على سجيته ودون تكلف. وقد حثنا الله سبحانه وتعالى على التمسك



سلمان داود الكندري

قصاصة من شيء

انبعاث جديد

أن تكون أبدية من السعادة! فقط لو يعرف الشباب ذلك، الآن ستتغير حياتي الآن سأولد من جديد، يراه أصدقائه بعد انتهاء مدة الحكم وهو يمشي في شوارع سان بطرسبورغ متمتما في الحوارات غارقا في شخصياته وقصصه وصار يكتب مؤلفا رواياته بلا توقف. في حقيقة الأمر أن تلك

منها رجل يحمل مغلفا أخرج منه رسالة، في اللحظات الأخيرة خفف القيصر العقوبة إلى أربع سنوات من الأشغال الشاقة في سيبيريا، تأثر دوستيفسكي بالحكم وكتب في أخيه: «حين أنظر إلى الماضي وأفكر في تلك السنوات التي أهدرتها في الخطأ ينزف قلبي ألام، الحياة هبة، كل دقيقة فيها يجب

محطات أمنية



اللواء م. إبراهيم النعيمش

المتسولون الجدد

هناك نوع جديد من المتسولين، «متسولين سوبر»، يحومون حول العيادات الطبية الخاصة أو داخلها، ويحملون معهم أوراقا طبية غير صحيحة لزوم التسول من المواطنين المرضى بحجة أنهم لديهم فاتورة أشعة أو كشف طبي وغيره، ولكن عندما تنتهي مهمة هؤلاء المتسولين، وأغلبهم من النساء، تجدهم اتجهوا إلى سياراتهم الفارهة المتواجدة في مكان بعيد لعدم لفت الأنظار إليهم، ومنا إلى مباحث شؤون الإقامة.

اجتماعات المسؤول

معروف عن وزارة الداخلية أن إدارة خدمات للمواطن والقيم يكون التردد عليها يوميا، وطلب إن الذهاب إلى هذه الإدارات صعب لأصحاب الوظائف، وخاصة القطاع الخاص، وقد فاجأ هؤلاء الموظفون بعد أخذ إجازة لإنهاء إحدى معاملاتهم أن مسؤول هذه الخدمات في اجتماع أتمنى أن يصدر تعميم يتم على أثره عدم عقد أي اجتماع إلا بعد الساعة 12 ظهرا، مع توفير البديل لهذا المسؤول لتوقيع المعاملات التي تخص المواطن والمقيم.

غسيل السيارة

كل دول الخليج تخالف السيارات المهمل من ناحية النظافة وهي تجوب الشوارع عدا الكويت، افرضوا مخالفة مرورية على هذه السيارات التي تجوب الشوارع والتي تكاد لا تعرفها من حيث اللون أو الشكل أو الموديل من كثرة الأوساخ التي تغطيها، ومنا إلى إدارة المرور.

برودكاست



م. أحمد عمر بالحرمر

التفاعل

«لكل فعل رد فعل»، هذه المقولة تعني التفاعل مع المواقف والكلمات والأفعال، حين تقال تلك الكلمات وحين تفعل تلك الأفعال تقابلها ردة الفعل. هذا تصرف طبيعي، فلا بد من ردود الأفعال، لكنها تختلف وتتباين من شخص إلى آخر، وهذا التباين أمر طبيعي أيضا، لذلك تحدث الكثير من الكتاب عن أثر الكلمات على هم من حولنا، وتحدثوا عن أهمية أخذ الحيطة والحذر قبل التلطف أو القيام بأي تصرف دون دراسة لعواقبه. ولطالما بينوا الأثر الشديد من ذلك، خصوصا حين نتحدث مع الغرباء. فهم يجهلون شخصيتك ويجهلون بيتك وخلفيتك العلمية والثقافية والدينية وغيرها من الأمور التي صبت في قالب شخصك لتشكلك أنت في صورتك النهائية، لكن القريبين لا يحتاجون إلى كل ذلك لأن شخصياتنا مكشوفة لديهم، مما يعطينا الحرية في التصرف بأريحية أكثر. فهم من نشأ معنا، وتربينا على أيديهم تارة، وعلى أيادينا تارة أخرى. هذا ما كنت أظنه أنا، لأن ظني هذا في غير موقعه، «ظن من فئة الإثم»، وهذا أيضا من الطبيعي أن تصيب الظنون وتخطئ، فسرت أفعالي وكلماتي وتفاعلت أفعالي معهم بطريقة أشعرتني بالألم والغربة، لم يتركوا شيئا للغريب البعيد، وما وصلت له كنتيجة أن التفاعل يعتمد على ما في دماغه وقلبه، فإن صلح صلح فعله وتفاعله وإن فسد فلا حول ولا قوة إلا بالله، سيفسر وينسف ويدمر كل شيء، سيحول كل جميل إلى قبيح، وكل صافي ونقي إلى دنس. لأن التفاعل يحدث في الداخل في العمق فقط.